

اكتشافه بالمناطق التي تطالب بها السعودية ..

التقديرات الأولية ٢٠ مليون برميل سنوياً ..

حفر ٩ آبار ظهر النفط في ٥ منها ..

لا تزال الانباء متضاربة حول تقدير مدى كفاءة حقول النفط التي تم العثور عليها في مسقط وعمان .. وما اذا كان يمكن استخراج البترول من هذه المنابع الجديدة على نطاق تجاري واسع ..

وعلى الرغم من مضي ١٨ شهرا تقريباً على اكتشاف هذا النفـط ، الا ان مجـلة « ايكونومست » البريطانية تقول ان اوساط لندن النفطية المهتمة ببترول الشرق الاوسط ترى انه من السابق لأوانه تكوين رأي قاطع حول هذا الموضوع قبل ان تفرغ الشركة المكتشفة من الدراسات التي لا تزال تجريها حتى الآن لتقدير مدى الانتاج المتوقع من هذه الابار الجديدة.

ومع ان المعلومات التي نشرت حتى الآن عن كميات الانتاج من حقول مسقط وعمان لا تبعث على التفاؤل البعيد حول الكميات التي يتوقع استخراجها من هذا النفط الا ان « الايكونومست » تقول ان التقديرات الاولية لهذه الكميات بلغت حوالي ٢٠٠ ألف برميل من النفط الخام يومياً، اي عشرة ملايين طن سنوياً ..

وذكرت المجلة ان شركة شل الهولندية التي اكتشفت البترول في مسقط وعمان ، قد حفرت حتى الآن تسع آبار منها ثلاث لم تعثر فيها على النفط، وبئر واحدة عثرت فيها على بعض الادلة على احتمال استخراج البترول منها . . اما الابار الخمس الباقية فقد تفجر النفط فيها من اماكن متباعدة عن بعضها البعض ، الامر الذي يجعل من السابق لاوانه كثيراً وضع تقدير قاطع لمدى الكميات التي ستنتجها هذه الآبار في المدى البعيد ..

واشارت « الايكونومست » الى موقف سلطان مسقط وعمان ، الذي يتمتع بالحماية البريطانية ، فقالت انه يبدي تشوقاً شديداً لان يرى هذا الاكتشاف يتطور الى خطوط من الانابيب يجري فيها النفط .. غير ان الشركة المكتشفة لم توص بعد على الانابيب اللازمة لمد مثل هذه الخطوط .

وتطرقت المجلة البريطانية بعد ذلك الى الناحية السياسية المترتبة على ظهور البترول في في مسقط وعمان ، فقالت ان الآبار التي حفرت حتى الآن وتبين ان فيها بوادر مشجعة بالنسبة للانتاج . . . تقع في مناطق الحدود المتنازع عليها مع المملكة العربية السعودية .

واستطردت المجلة تقول : ولقد كان من غريب الصدف ان تظهر الانباء المتعلقة ببناء هذه الآبار النفطية في مسقط وعمان ، في الوقت الذي جدد فيه السعوديون مطالبتهم بمساحات واسعة من الاراضي الواقعة في مناطق الحدود بشيخة ابي ظبي ، وخصوصاً واحة البريمي .

والجدير بالذكر ان ستاً من القرى التسع التي تشتمل عليها هذه الواحة تقع ضمن حدود سلطنة مسقط وعمان المتاخمة للحدود السعودية .. وهذا ، بالطبع ، من شأنه ان يضاعف من اهتمام السعوديين بظهور البترول في مسقط وعمان .. الامر الذي سيدفعهم الى التشدد في مطالبتهم بهذه الواحة .

وبعد ان اشارت المجلة الى تدخل الامم المتحدة في قضية عمان بعد ان نقلتها اليها الدول العربية في عام ١٩٥٧ ، والى المبعوث الخاص الذي اوفدته المنظمة الى تلك البلاد ، قالت ان انباء ظهور النفط في مسقط وعمان من شأنه ان يضيف عنصراً جديداً يدعم مطالب الثوار العمانيين ولاشك ، في انها – بالتالي – ستدفع بهم الى محاولة تشديد ثورتهم على السلطان الحالي وتوسيع نطاق حركتهم التحررية ... كما ان ظهور هذا البترول دافعاً جديداً الى توسيع نطاق ما يلقونه من تأييد ودعم لثورتهم ، من قبل الدول العربية . . .